الحق الثابت الذى لا يقبل الزوال ازلا وابدا فيرجع لمعنى
واجب الوجود وقوله حققنا الى اخره اى اجعلنا متحققين
ومتصفين بسر اى اخلاص كامل مقدس اى مطهر
عن الشوائب والاوهام وعن كل خاطر يمنع كمال الاخلاص
والوكيل المتولى امر خلقه دنيا واخرى وقوله توكلنا عليك
اى فوضنا امورنا كلها اليك فاجعلنا مكتفين بك ولا توكلنا
لغيرك طرفة عين ولا اقل من ذلك قال تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه اى كافيه وعدة استعماله
مائة وثمانية لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

قوى متين قوعزمى وهمتى والحميد ليس الولى الثنا

القوى ذو القوة التامة التى يوجد بها كل شئ وبعدمه
على طبق مراده والمتين عظيم القوة اى صاحب القوة
التى لا تعارض ولا يعتريها نقص ولا خلل وقوله قو
اى مدنى بالقوة والعزم والتصميم والهمة الارادة والولى
الموالى والمتابع الاحسان لعبيده او المتولى الخير والشر
صدورا للكل منه فيرجع لمعنى الوكيل ويشهد للاول
قوله تعالى الله ولى الذين امنوا الاية وللثانى قوله
تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولى اما والولى
من الخلق فمعناه الوالى للطاعة ربه المداوم عليها ومن
تولى الله امره فلم يكله لغيره والحميد المحمود اى مستحق الحمد

كله

كله او المحامد لعبيده الصالحين ولنفسه بنفسه وقوله
ليس الولى الثنا اى استحقاق الوصف بالجميل الولى
لا لغيرك والمعنى مدعزمى وهمتى يتجلى اسمك القوى
والمتين يا ولى الامر ومستحق المحامد وعدة استعماله
خمسمائة لحصول ما فيه قال رضى الله تعالى عنه

ويا محصى الاشيا يا مبدئ الورى تعطف علينا بالمسرة والهنا

المحصى الضابط لعدد خلقه جليلها وحقيرها قال تعالى
واحصى كل شئ عددا والاشيا جمع شئ وهو كل موجود
والمبدئ بالهمز المنشئ من العدم الى الوجود واما بغير
همز فمعناه المظهر وليس مرادهنا والورى الخلق والتعطف
الاحسان والتفضل والمسرة السرور وطيب العيش
دنيا واخرى وعدة استعماله مائة وثمانية واربعون
لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

اعدنا بنور يا معيد واحينا على الدين يا محيى الانام من الفنا

اى احينا بعد موتنا يوم القيمة مصحوبين بنور الايمان
والمعرفة والاعمال الصالحة لنكون فى حالة النشر
والحشر والمرور على الصراط ممن يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم وللمعيد الذى يعيد الخلق بعد فنائهم قال
تعالى وهو الذى يبدئ الخلق ثم يعيده وهو اهون

Copyright © King Saud University